من صبي الى ثمان تلف او اتلف ما قبضه فان قبضه من رشيد
ضاع على صاحبه لانه مضيع لماله ويلزم الرشيد رد الثمن
للولي فلا يبرء بدونه لهولد واما ان قبضه من غير رشيد
فيضمن كل ما اخذه من صاحبه ان كان بغير اذن الولي فان
كان باذن الولي فالضمان على الولي لانه آلة الذي ورطه
وعدم اكراه الحاصل في صورتين الاختيار والاكراه بحق
في النظم والارث والوديعة الى راجعات الملك القهري
وصورة ان يسلم العبد ثم يموت سيده وقريبه كافر
فيرثه وصورة الوديعة ان يرى في العبد عيبا بعد ان اسلم
فيرده على البائع ويدخل في ملكه قهرا اقاله بالحق
على تقدير حرف العطف وهي والفسخ والرجوع في الهبة
ترجع لقوله ما بعد الفسخ وصورة الاقالة ان يقيل
البائع المشتري من البيع بعد اسلام العبد وهي فسخ بلفظ الاقالة
وصورة الفسخ ان يختلف البائع والمشتري في قدر الثمن مثلا
ولا بينة ثم يتحالفان ويفسخ العقد وكان ذلك بعد ان
اسلم العبد فيرجع العبد للبائع وصورة الهبة ان يهب
الاصل لفرعه عبدا ثم يرجع فيها بعد ان اسلم العبد فيأخذه
ولو كان مسلما وما استغرقه عتقا يرجع لقوله وما يفيد
العتق بان اشترى الكافر اباه المسلم او ابنه المسلم او من
اقر بحريته او شهد بها بعد ان اسلم العبد في ذلك وانما
صح الشراء في الاخيرات لعدم استقرار ملكه ولو باع
لاي نوع من النقد كاريالات وقوله وهناك اي في محل العقد
من قرية او بلدة او بادية نقد غالب اي صنف من ذلك النوع
كاريال ايطاقة او سبيكة فانه يتعين ان يكون الريالات المعقود
عليها من الغالب ولو ابطله السلطان او كان ناقص القيمة
او

او نويا غيره وقوله او نقدان معطوف على نقد غالب والمعنى
او صنفان من النوع ولا غالب بينهما فيفصل فان استويا الى
ولو صحيحا ومكسرا الواي اذا فرضنا ان الريال يطلق على
السبيكة وعلى قطعة مضروبة من غير ختم عليها فيفصل
فان كانت تلك القطعة مساوية للسبيكة لم يشترط تعيين
وان كانت ازيد او انقص اشترط التعيين لفظا بان يقول
بعشرة من الريالات القطع او السبيكة مثلا عن العلم
بقدرة اي كيلا في المكيل ووزنا في الموزون وزرعا في المزروع
وعدا في المعدود وكذا تكفي عن معرفة الجنس والصفة ولو ظهر
معيبا لاختيار لتقصيره بعدم البحث والتامل كظاهر
صبرة بخور اي من كل ما استور احزاوه وكذا تكفي رويته
الشمس في اطرافه ان لم يعلم ان البلاهي فيه غلط ورقة باذ
علم الاستواء ولم يعلم شيء وكذا اذا كان الثمر في ظهر الارض ولم
يعلم ان الارض فيها انغطاط وانخفاض بان ظن التساوي اولم
يظن شيأ والا فلا يصح البيع اعتمادا على هذه الرويته قصب
السكر اي ان لم يستر القشر جميعه والا فلا ومثله البوص
الفارسي في هذا التفصيل بل كان صوانا للساق سواء كان
الصوان خلقيا كالامثلة المذكورة او صناعيا كالجتة المحشوة
والطاقية والمجوزة فتكفي رويته ظاهرها بخلاف اللحف والفرش
والمخدات فلا بد من فتقها ورويته شيء من الذي في باطنها من
القطن على المعتمد سلم الاعم الى من اضافة المصدر لفاعله
ومفعوله معا اي كون الاعم مسلما او مسلما اليه ونحوهما
اي من كل ما كان مستورا بعضه كالتحمل والجزر والقلقاس والبطاطس
والملانة نعم ان لم ينعقد الاسفل ضح بيعه في قشره ويستثنى
الحص والكرنب فيصح بيعهما لان المستور في الارض يقطع ويرى

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)